

كتاب أيوب

الجلسة الأولى: إشكاليات التفسير والأفكار الكاذبة حول الكتاب

بقلم جون والتون

. هذا هو د. جون والتون وتعليمه في كتاب أيوب. هذه هي الجلسة الأولى: مشاكل التفسير والأفكار الخاطئة عن الكتاب

مقدمة [00: 2-24 :06]

مرحبًا ، أنا جون والتون. أقوم بتدريس العهد القديم في كلية ويتون. أنا هنا منذ حوالي 15 عامًا. قبل ذلك ، قمت بالتدريس في معهد مودي للكتاب المقدس ، حيث قمت بالتدريس لمدة 20 عامًا. لقد حصلت على درجة الدكتوراه أعمل في كلية الاتحاد العبرية في سينسيناتي ، مما أعطني جيدًا لأنواع الأشياء التي أقوم بها. في الأساس ، أنا رجل نصوص ؛ أي أنني أقوم بتحليل النصوص ، سواء كانت نصوصًا عبرية أو نصوصًا من الشرق الأدنى القديم. أحاول جمع هؤلاء معًا لمساعدتنا على فهم الكتاب المقدس بشكل أفضل.

سننظر في كتاب أيوب معًا. كتاب أيوب كتاب صعب جدا. إنه فريد ، ليس فقط في صفحات العهد القديم ولكن داخل العالم القديم بأكمله. لا يوجد شيء مثل كتاب أيوب. على الرغم من وجود بعض الأشياء التي تتداخل معها في وقت أو آخر.

سنحاول فهم الكتاب ككل ، وكذلك الكتاب بأجزائه المختلفة. هذا ما سنعمل عليه عندما نفكر معًا في كتاب أيوب وما يقدمه لنا

إذا هيا بنا نبدأ. أريد أن أبدأ بالحديث فقط عن بعض المشاكل التي نواجهها عندما نتعامل مع كتاب أيوب. هناك مشاكل في التفسير في كل مكان ، وهناك أفكار خاطئة. هناك أشياء يميل الناس إلى التفكير فيها في كتاب أيوب تضعهم في المسار الخطأ منذ البداية. لذلك ، نريد أن نختار هؤلاء في بداية هذه السلسلة ونحاول التأكد من أننا نهدف في الاتجاه الصحيح.

ماذا يقول أيوب؟ [2: 06-3 :32]

المشكلة الأولى التي يجب التعامل معها هي ماذا يقول الكتاب بالفعل؟ العبرية في سفر أيوب هي أصعب لغة عبرية في العهد القديم. لقد كانت مشكلة. توجد العديد من الكلمات التي وردت مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس العبري والتي نواجهها في سفر أيوب. هناك تركيب صعب. توجد جميع أنواع الصعوبات في فهم معاني الكلمات واستخدامها. لذا ، فإن مهمتنا الأولى هي ترجمة كتاب عبري شديد الصعوبة حتى عندما نصل إلى مرحلة الترجمة ، علينا إذن أن نسأل السؤال عن الأدب. كيف حزم المؤلف الكتاب؟ كيف جمعتها معًا لإنجاحها؟

يعتقد بعض الناس أن كتاب أيوب عبارة عن لحاف مرقع ، وأن بعض الأجزاء لم تكن في الأصل ، ثم تم بناؤه تدريجياً بمرور الوقت مع إضافة أجزاء مختلفة. وفي بعض الأحيان ، يعتقدون أن هذه الأجزاء قد تكون متناقضة مع كنص موحد ومتناسك بالكامل ، لكن هذا يتطلب Job بعضها البعض. أنا لست من هذا الرأي. أميل إلى التفكير في بعض العمل لمحاولة التفكير فيما يقوم به أدبيًا. كيف وضع المؤلف هذا الكتاب معًا لإنجازه؟ وهكذا ، سوف نلقي نظرة على بعض من ذلك بينما نمضي قدمًا

القضايا الفلسفية / اللاهوتية [3: 32-4: 32]

الشيء التالي الذي يجب أن نتعامل معه هو الفكرة الكاملة للقضايا الفلسفية. النقاط اللاهوتية التي يشير إليها الكتاب نحن ندرك جيدًا أن بعض المتحدثين في سفر أيوب مخطئون. هم هناك ليكونوا مخطئين. أصدقاء أيوب ليس لديهم الحقيقة. في بعض الأحيان لديهم بعض الحقيقة. في بعض الأحيان لديهم الكثير من الحقيقة ، لكن ما يفعلونه يمثل مشكلة بطبيعتهم. وهكذا ، علينا أن نكون قادرين على الاختيار: كيف يعمل لاهوت الكتاب؟ كيف تفعل ما تفعله؟ وبالتالي فإن الجانب الفلسفي / اللاهوتي مهم جدًا بالنسبة لنا

بمجرد أن نصل إلى هناك ، علينا أن ننتقل إلى موضوع ، حسنًا ، جيد بالنسبة لاهوت الكتاب نفسه ، ماذا عن اللاهوت المسيحي - المسيحيين اليوم؟ كيف نقرأ الكتاب؟ ما الذي تقدمه لنا؟

توقعات كاذبة [4: 32-5: 42]

الآن ، بعض التوقعات الخاطئة حول الكتاب تجعل من الصعب تسليم الكتاب. سيقراً بعض الناس الكتاب متوقعين أنه ، سيكون كتابًا سيخبرهم عن المعاناة وكيف يمكنهم فهم سبب معاناتهم. ووصلوا إلى نهاية الكتاب ، وقرأوا أقوال الله وكانوا في حيرة. ما الذي يحدث هنا؟ ثم يستعيد أيوب كل هذه الأشياء ، وينتهي الكتاب يشعر الناس بعدم الرضا لأنهم يقولون إن ذلك لم يخبرني بأي شيء. ما الذي يجب أن يسلمه الكتاب؟ إذا ذهبت إلى كتاب أيوب ، معتقدة أنك تحصل على إجابة عن سبب وجود معاناة في العالم أو في حياتك ، فأنت تذهب للسبب الخاطئ. وستصاب بخيبة أمل. لن يخبرك ذلك

أيوب لديه تجارب. أيوب ليس قيد المحاكمة [5: 42-7: 48] 1)

لذا ، دعنا نلقي نظرة على بعض الأشياء التي يفعلها الكتاب ولا يفعلها. بادئ ذي بدء ، أيوب لديه تجارب. الوظيفة ليست قيد المحاكمة. يعتقد جوب أنه يخضع للمحاكمة. يعتقد أصدقاؤه أنه يخضع للمحاكمة ، لكن الكتاب يوضح حقًا منذ البداية أن أيوب ليس قيد المحاكمة. بعد كل شيء ، ما نوع التجربة التي ستكون عندما تبرأته في أول زوج من

الآيات؟ وعندما تستمر الشخصيات الرئيسية في الإصرار على أن أيوب ليس هو المشكلة هنا. لذلك على الرغم من أن أيوب لديه محاكمات ، إلا أنه ليس قيد المحاكمة

يعتقد جوب أنه المتهم في قضية جنائية ، وأنه متهم بارتكاب مخالفات ، وأنه يُعاقب على ذلك. وهكذا ، يشعر أنه متهم في قضية يُحاكم فيها. جوب يحاول تغيير ذلك. يحاول إقامة الدعوى ليكون مدعيًا في قضية مدنية ؛ أي أنه يدعي أنه تعرض للظلم ، وأنه عومل بشكل غير لائق ، وأن هناك بعض التعويضات المستحقة له - تغيير في الاتجاه. لذا ، فهو يحاول تبديل الأمور حتى لا يكون مدعى عليه بل مدعٍ. إنه تغيير صغير مثير للاهتمام في الإستراتيجية. لكن في الواقع ، ليس أي منهما صحيحًا. بالمناسبة ، نكتشف ذلك كقراء ، ولا يكتشف أيوب ذلك أبدًا. نكتشف ، كقراء ، أن أيوب هو الشاهد النجم للدفاع. لذلك ، لديه دور مختلف عما يعتقد أو يعتقد الناس من حوله أنه موجود فيه. لذا ، تذكر لديه تجارب ، لكنه ليس قيد المحاكمة Job أن

الوظيفة ليست وظيفة. إنها تتعلق بالله [٧: ٤٨-٩: ٣١] 2)

النقطة الثانية ، يبدأ بعض الناس بهذا الكتاب ويقولون إنه كتاب أيوب. وبالتالي ، فهم يتخيلون ، نوعًا ما ، أن الكتاب يدور حول أيوب ؛ أن الكتاب هو كل شيء عن أيوب. ليست كذلك. الكتاب عن الله. الوظيفة هي الشخصية الرئيسية يلعب أيوب دورًا مهمًا ، لكن الكتاب يتحدث عن الله أكثر من أيوب. في نهاية الكتاب ، لا يهم ما نفكر فيه عن أيوب ؛ ما نفكر فيه عن الله مهم. لذا ، بينما نقرب من الكتاب ، تذكر أننا نبحت عما يجب أن يعلمنا إياه عن الله ، وليس ما يجب أن يعلمنا إياه عن أيوب

لا ينبغي أن نتعامل مع الكتاب معتقدين أن الوظيفة ستكون نموذجًا يحتذى به ، إما نموذجًا يحتذى به في المعاناة أو للصبر أو للتفاعل أو لأي شيء. الوظيفة ليست قدوة هنا. أيوب هو نوع من الوقوع في شيء أكبر منه ، وردوده أحيانًا جيدة ، وأحيانًا ردود سيئة ؛ في بعض الأحيان يكون من الصعب معرفة ذلك. لكن هذا الكتاب ليس هنا حتى يكون أيوب قدوة لنا. إنه كتاب حكمة ، ويعطينا الحكمة ، والحكمة هي في النهاية عن الله. كانت تلك هي النقطة الثانية ؛ الأمر يتعلق بالله أكثر منه عن أيوب

الوظيفة لا تتعلق بعدالة الله. حول حكمة الله [9: 31-13: 05] 3)

ثالثًا ، غالبًا ما نقرأ الكتاب معتقدين أنه سيساعدنا على فهم كيفية عمل عدل الله في العالم. أنه كتاب عن عدل الله يسعى للدفاع عن عدل الله. ومرة أخرى ، أود أن أقول ، لا ، لا أعتقد أن الأمر كذلك. هذا ليس ما تفعله. ستلاحظ أنه في النهاية ، عندما يقول الله كلمته ، فإنه لا يدافع عن عداله. لم يشرح أبدًا السيناريو الذي تم الكشف عنه من حيث العدالة. إذا كنت تبحث عن شيء ما للحصول على شيء ما من سفر أيوب يساعدك في الواقع على فهم عدل الله مرة أخرى ، سوف تذهب محبطًا لأن الكتاب لا يشرح عدل الله أو يدافع عنه. اتهامات أيوب ضد الله تخص عدل الله. غالبًا ما تتعلق أسئلتنا عن المعاناة بعدالة الله ، لكن كتاب أيوب لا يدافع عن عدل الله. بدلا من ذلك ، يدافع عن حكمته. هذا كتاب حكمة وليس كتاب عدالة. إنها تدافع عن حكمة الله لأن هذا ما نعتمد عليه

، إذا اعتقدنا أنه يدافع عن عداله ، فإننا ، في كل منعطف ، نحاول تبريره ، والدفاع عنه ، وشرحه بطريقة ما والدفاع. ولكل ذلك ، سنحتاج إلى الحصول على كل المعلومات. لا يمكن تحقيق العدالة بدون كل المعلومات الموجودة على الطاولة. إذا سمعنا عن بعض الأحكام والمحاكمة الشهيرة في المحكمة ، فلا فائدة لنا أن نجلس ونتحدث عما إذا كنا نعتقد أن العدالة قد تحققت أم لا إذا لم يكن لدينا جميع الأدلة أمامنا. القاضي لديه الأدلة. هيئة المحلفين لديها الدليل ، لكننا نادرًا ما نفعل ذلك. وبالتالي ، من الصعب استنتاج أن العدالة قد تحققت أو لم تتحقق. ومع الله ، لا يمكننا أبدًا الحصول على كل المعلومات. لسنا في وضع يسمح لنا بمحاولة الحديث عما إذا كان الله عادلاً أم لا في الواقع ، هذا الإطار بأكمله به مشاكل. في اللحظة التي نقول فيها إن الله عادل ، فقد أشرنا إلى وجود فئة خارجية تسمى العدالة ، وأن الله يتوافق معها. من الناحية اللاهوتية ، لا يتوافق الله مع أي شيء لأن ذلك قد يشير إلى احتمال وجود شيء خارجه بطريقة ما يجب أن يكون على مستوى. وهذا ليس صحيحًا بشأن الله. الله ليس مشروط. لذا ، فإن القول بأن الله عادل قد يعني ضمناً نوعاً خارجياً من المعايير. من الأفضل أن نقول إن العدل ينبع من الله. لكن مرة أخرى ، لم نكتشف أبدًا كيف تعمل كل هذه المعايير. لذلك ، في هذا الصدد ، الكتاب ليس عن العدالة. إنه يتعلق بحكمة الله.

الوظيفة لا تعني المعاناة. يتعلق الأمر بكيفية التفكير في الله (4)

عندما نعاني [13: 14-05: 33]

رابعًا ، لا يقصد الكتاب أن يعلمنا كيف نفكر في المعاناة. المعاناة ، وبغض النظر عن المستوى الذي نختبره به أو نلاحظه ، فهو صعب. نود الحصول على تفسيرات ، لكن هذا الكتاب ليس مصممًا لمساعدتنا على معرفة كيفية التفكير في المعاناة. إنه مصمم لمساعدتنا على معرفة كيفية التفكير في الله عندما نعاني. هذا ما نحتاج إلى معرفته حقًا. كيف استجيب لله؟ هل نلومه؟ هل نغضب منه؟ هل نتجاهله؟ هل نهرب منه؟ ماذا نفعل؟ كيف نفكر في الله عندما يخطئ العالم من حولنا؟ عندما تنحدر حياتنا ، كل شيء يتجه جنوبًا ؛ كيف نتجاوب مع الله؟ بعد كل شيء ، من السهل التفكير: يجب أن يكون قادرًا على إصلاح هذا. من السهل التفكير مع أيوب وأصدقائه : هل نستحق هذا؟ إذا لم يكن كذلك ، فما الذي يحدث إذن؟ مرة أخرى ، الكتاب يساعدنا على فهم كيفية التفكير في الله عندما نعاني. وهذا يعود إلى نقطة أوضحناها سابقًا وهي أن الأمر يتعلق بالله وليس أيوب.

الوظيفة لا تتعلق بالحصول على إجابات ؛ يتعلق الأمر بالثقة في الله [14: 16-33: 108] 5)

النقطة الخامسة ، في كثير من الأحيان ، نقرأ كتاب أيوب لمحاولة الحصول على إجابات وإجابات قد تفسر معاناتنا ؛ إجابات قد تفسر المعاناة التي نراها في العالم. لماذا العالم مكان صعب؟ وهكذا ، نعتقد أن سفر أيوب قد يعطينا إجابات. نأمل ذلك. نود حقا الحصول على إجابات. وهكذا ، نذهب إلى كتاب أيوب بحثًا عن إجابات. وهنا تكمن المشكلة لأن الكتاب يدور حول الثقة أكثر منه حول الإجابات. لست بحاجة إلى الوثوق إذا كنت تعرف كل الإجابات.

الثقة هي ردنا على الله عندما لا نعرف ما الذي يحدث. عندما لا نتمكن من اكتشاف الأشياء بأنفسنا ، فإن الثقة هي استجابة لجهلنا وارتباكنا. ومن ثم علينا أن نلجأ إلى الله. لن يقدم سفر أيوب إجابات. سوف يدعونا إلى الثقة

الوظيفة لا تتعلق لماذا أو كيف تتألم. إنه يتعلق ببرنا [16: 08-17: 24] 6)

أخيرًا ، سادسًا ، الكتاب يدور حول ما يشكل البر أكثر من سبب معاناتنا. تذكر أن السؤال المطروح على الطاولة في الفصل الأول موجه إلى الله: هل يخدم أيوب الله بلا مقابل؟ إنه حقًا سؤال يسأل عما يحفز بر أيوب. هل بره يصمد حقًا أمام الاختبار؟ بعد كل شيء ، إذا كان أيوب يتصرف بالطريقة التي يتصرف بها ، كما تعلمون ، صالح ، مستقيم ، يبتعد عن الشر ، إذا كان يفعل كل ذلك ، لمجرد أنه يتوقع الحصول على الرخاء والمكافأة منه ، فلن يقف عندما يتم ، سحب جميع الفوائد الجيدة ؛ أن ما يسمى بالبر سوف يذوب في الريح

رسالة أيوب [17: 24-19: 12]

إذن هذا كتاب عن البر. لا نخبرنا كيف نعاني. إنه يتحدثنا لنكون صالحين حتى عندما نعاني. إنه يتحدثنا لنكون صالحين لأن البر هو ما يجب أن يميز حياتنا. إنه يدعونا إلى أن نكون مخلصين لله لأن الله ليس لأنه كريم. الله ليس آلة بيع. وهكذا ، فإن السؤال هنا في الكتاب هو ما الذي يدفع الناس ليكونوا صالحين. المعاناة هي ببساطة الطريقة التي يُختبر بها البر في سفر أيوب. المعاناة موجودة لاكتشاف ما إذا كان بر أيوب حقيقي أم لا. لذا ، بحلول الوقت الذي نصل فيه إلى نهاية الكتاب ، لا ينبغي أن نتوقع معرفة سبب معاناتي؟ يجب أن نتوقع أن نكتشف: هل أنا حقًا صالح؟ هل أنا صالح للأسباب الصحيحة وليس للأسباب الخاطئة؟ هل بري يصمد أمام اختبار Job. المعاناة؟ هذا ما سيساعدنا الكتاب في اكتشافه. هذا حقًا ما يحدث مع

مراجعة: ست نقاط [19: 12-21: 10]

لذا ، اسمحو لي أن أراجع هذه النقاط الست. جوب لديه محاكمات ، لكنه ليس قيد المحاكمة. الكتاب يدور حول الله أكثر منه عن أيوب. الكتاب يدور حول حكمة الله أكثر منه عن عدله. لا يدور الكتاب حول كيفية التفكير في المعاناة ولكن كيف نفكر في الله عندما نعاني. الكتاب يدور حول الثقة أكثر منه حول الإجابات. والكتاب يدور حول ما يشكل البر أكثر مما يدور حول سبب معاناتنا. ستساعدنا هذه النقاط الست على تنحية المفاهيم الخاطئة والمفاهيم الخاطئة والتوقعات الخاطئة التي قد تكون لدينا في سفر أيوب. ستساعدنا هذه الأسئلة الستة في التركيز على ما يفعله الكتاب بالفعل. سنكون قادرين على رؤية كيفية القيام بهذه الأشياء بشكل أوضح. التوقعات مهمة. إذا وضعنا توقعات خاطئة للحياة ، لبعضنا البعض ، عن الله ، للعالم ؛ إذا وضعنا توقعات خاطئة ، فلا بد أن نشعر بخيبة أمل. لذلك ، نحتاج إلى التفكير في كيفية عمل الله حقًا ، ويمكن أن يساعدنا كتاب أيوب في ذلك. لذا ، دعونا ننظر في صفحاته معًا لمحاولة فهم رسالة الكتاب

هذا هو د. جون والتون وتعاليمه عن سفر أيوب. هذه الجلسة الأولى: مشاكل التفسير والأفكار الخاطئة عن الكتاب. [21:10]